

اشكاليات التصميم الداخلي في أستديوهات البث التلفزيوني التلفزيون القومي نموذجاً

شذي عزالدين سراج عبدالكريم و خالد محمد علي عبدالنور

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 17 ، 2022م

العدد: 02



كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

اشكاليات التصميم الداخلي في أستديوهات البث التلفزيوني التلفزيون القومي نموذجاً

شذي عزالدين سراج عبدالكريم^{1*} و خالد محمد علي عبدالنور²

¹كلية الفنون الجميلة والتطبيقية . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

²كلية الفنون الجميلة والتصميم - جامعة النيلين

البريد الإلكتروني Artbob0000@gmail.com

المستخلص

يسعي هذا البحث الي تقديم دراسة استقرائية ووصفيه تحليلية لمعالجة مشكلات ديكورات التلفزيون القومي وايجاد الحلول من خلال استخدام مواد عصرية تكشف عن أهمية التصميم الداخلي والديكور للتلفزيون القومي وذلك لأن اغلب تصاميم الديكور في التلفزيون القومي لا تتماشى مع البرامج وتنعكس سلباً علي البرامج الخاصة بالهوية السودانية، ولتظهر القيم الجمالية للتصميم الداخلي للفراغ، واستخدام المواد والخامات الحديثة العصرية لظهور جماليات التصميم الداخلي بما يتوافق مع متطلبات العصر والبرامج المقدمة كما يجب تصميم ديكورات ملائمة للبرامج وجعلها ذات علاقة بالهوية السودانية في البرامج ذات الصلة، واتبع الدارس المنهج الوصفي التحليلي لإستعراض خلفية تاريخية عن موضوع الدراسة والتطورات التي مرت بها وما وصلت إليه حتي الآن بالإضافة الي استعراض المشكلة المتعلقة بالدراسة ومسبباتها والحلول الممكنة، واستخدم الدارس الملاحظة والإستبيان، والمقابلات كأدوات للبحث، كما كانت أهم نتائج الدراسة في عدم استخدام المواد العصرية في التصميم الداخلي مما أدى الي ضعف واضح في (الديكور) المخصص للبرامج التلفزيونية، ووصت الدراسة على الإهتمام بديكور التلفزيون القومي والعمل علي تجديده بشكل دوري ومواكبة القنوات العالمية بتصميم داخلي متكامل لأستديوهات البث..

الكلمات المفتاحية: التصميم الداخلي - التلفزيون - الديكور - الهوية

مقدمة

يعد التصميم الداخلي من المجالات المتعلقة باظهار الجماليات الداخلية للمنشآت وهو يعالج المشكلات ويبحث عن الحلول . ومن ضمنها معالجة المساحات الداخلية ومايتعلق بها من الوان واضاءة وأرضيات وغيرها . كما يدخل ايضا في مجال الفضائيات التلفزيونية (قنوات البث التلفزيوني)، ومن البديهي ان نعلم مدي تأثير المجتمع علي تخصص التصميم الداخلي وكذلك تأثير التصميم الداخلي علي المجتمع .

التصميم الداخلي هو العنصر الاساسي في تكوين البرامج واطهار الجماليات. من الملاحظ ان التصميم الداخلي في الفضائيات السودانية بشكل عام يواجه الكثير من المشاكل من حيث عدم متانة الديكور وضيق مساحة الحركة والتنقل ، كما ان المواد المستخدمة أغلبها لاتعكس الثقافة السودانية في البرامج الخاصة بالهوية السودانية ، وأغلبها مستوردة ، والخامات غير جيدة ، كما انها تسبب احيانا مشاكل في الصورة عبر الكاميرا . وايضا التصاميم ليست عصرية وغير معاصره لمثيلاتنا من الفضائيات العالمية التي اصبحت جاذبة للمشاهدين في انحاء العالم بتصاميمها الداخلية الحديثة ومخرجاتها المتطورة اللافتة للانتباه .

وبما ان التصميم الداخلي هو فن معالجة الفراغ ، فحل الصعوبات التي تواجه الحركة داخل التلفزيون القومي تتطلب استخدام مايتضمنه هذا الفراغ من تجهيزات ليصبح مريحا مرضيا يبعث علي البهجة والمتعة ، كما ايضا يقوم بهيئة المكان لتأدية البرامج المخصصة من اجلها بأقل مجهود ممكن ، وأيضا يقوم باستغلال جميع العناصر المتاحة بطريقة تساعد علي الشعور بالراحة وخلق بيئة ملائمة للعمل ، ويعطي القدرة علي ابتكار حلول غير تقليدية لتناسب المكان واختيار المواد والالوان المناسبة، فأني المجهودات التي تقام فهي تصب جميعها في وجه واحدة تقود الي نفس الهدف وهي رفع مستوي التلفزيون القومي الي مستوي عالي .

نجد أن التلفزيون في السودان قد بدأ إرساله عام 1963 م وبالتحديد في يوم 17/11/1963 م وكانت

التجربة الأولى بواسطة شركة طوسون وتطور التلفزيون وادخل فيه نظام التسجيل الإلكتروني الفيديو تيب عام 1965 م . وعندها بدأ العالم بمشاهدة السودان ، فبدأ الاهتمام بالشكل العام للتلفزيون وتطويره وتجهيز تصميمات داخلية للبرامج.

(http://safaabass.blogspot.com/2014/11/blog-post_3.html)

3/ تصميم الديكور يتيح مجالاً للمصمم الداخلي في ابتكار معالجات متجددة تتماشى مع البرامج المقدمة وأقبال المشاهدين

منهج الدراسة:

يتبع الدارس المنهج الوصفي التحليلي لإستعراض خلفية تاريخية عن موضوع الدراسة والتطورات التي مرت بها وماوصلت إليه حتى الآن بالإضافة إلى استعراض المشكلة المتعلقة بالدراسة ومسبباتها والحلول الممكنة.

1-6 ادوات ووسائل البحث :

1/ الملاحظة .

2/ الاستبيان .

3/ المقابلات

1-7 الحدود الزمانية والمكانية :

2010-2020م

أستديوهات التلفزيون القومي

1-9 الدراسات السابقة :

أ/ دراسة: محمد عبد الحليم سعيد (ماجستير بعنوان: انتشار القنوات الفضائية وأثره على أداء التلفزيون القومي السوداني 2010م). جامعة امدرمان الاهلية . كلية الاداب . قسم علوم الاتصال .

والتي هدفت الى التعرف على أداء الفضائية السودانية في ظل انتشار القنوات الفضائية والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه الفضائية السودانية وعدم تطبيق الوسائل الحديثة.

وتوصلت دراسته الى تطوير أداء التلفزيون القومي كثيراً خلال السنوات الأخيرة وذلك من خلال التحديثات التي طرأت على البنية التحتية له وتأثر أداء التلفزيون القومي كثيراً بسبب انتشار القنوات الفضائية وذلك بسبب لجوء المشاهدين إلى البرامج الترفيهية والأفلام والعزوف عن البرامج الإخبارية كما يساهم التلفزيون في تنوير وترشيد المشاهدين وتطوير سلوكهم، بالإضافة إلى توصيل المعلومة لهم والاسترشاد بها.

ب/ دراسة: عادل ضيف الله (ماجستير بعنوان: المعايير الفكرية والمهنية لهوية تلفزيون السودان-2011م). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . كلية الموسيقى والدراما . قسم الدراما .

والتي هدفت الى : تحقيق دور المعايير الفكرية والفنية في صياغة هوية القناة التلفزيونية وبالتالي منتوجها الإبداعي والتأكد على ضرورة وجود معايير ثابتة لإختيار أهداف القناة التلفزيونية وتوصلت الدراسة : الى ان تلفزيون السودان يعاني من غياب وضعف مكونات هويته بسبب عدم توافر

ويعد التلفزيون القومي واجهة السودان ، وهي العين التي يري العالم السودان من خلالها حيث يعكس المجتمع السوداني بكل ثقافته المتعددة، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الى ربط تخصصها الدقيق (التصميم الداخلي) بالمشاكل التي يواجهها التلفزيون القومي في هذا المجال واهتمام الدراسة بتوفير ووضع تصورات نموذجية في التصميم الداخلي لاستديوهات التلفزيون القومي . فأغلب الفضائيات العالمية اشتهرت بثقافتها المميزه وطرائقها الفريدة في اظهار هويتها من خلال التصميم الداخلي لقنواتها الفضائية ، وبالمقابل الشاشة الخاصة بالتلفزيون القومي باهتة ومخرجاتها ضعيفة ولا تنافس الفضائيات العالمية المشهورة .

ومعالجة المشاكل المتعلقة بالتصميم الداخلي للتلفزيون القومي تساهم بارتقاء القنوات السودانية للمستوى العالمي ونجاح البرامج الخاصة بالهوية السودانية ولفت انتباه المشاهدين وتعلقهم بها دون الاحساس بالملل .

1-2 مشكلة الدراسة : هنالك مواد حديثة ومتطورة في مجال الديكور ومعالجة الفراغات الداخلية ، عليه تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

الى اي مدى يمكن ان يعالج التصميم الداخلي مشكلات الديكور في التلفزيون السوداني .

1-3 أهمية الدراسة :

1/ المساهمة في تحسين صورة التلفزيون السوداني اقليمياً ودولياً .

2/ رفع كفاءة المصمم الداخلي لمواكبة عصر الحداثة والتطور .

3/ لفت نظر المسؤولين لأهمية التصميم الداخلي والذي يعزز من القيم الجمالية للبرامج المقدمة في التلفزيون السوداني 1-4 أهداف الدراسة

1/ معالجة مشكلات الديكور في التلفزيون السوداني وإيجاد الحلول من خلال استخدام مواد عصرية .

2/ تقديم اطار تقييم لواقع التصميم الداخلي والديكور لإستديوهات البر امج بتلفزيون السودان ومدى إيفائها بالمعايير والأسس التصميمية ومواكبتها للتطور على مستوى التصميم والخامة والتقنية

3/ اضافة قيم جمالية للفراغ الداخلي في استديوهات التلفزيون تتماشى مع البرامج المقدمة

1-5 فرضيات البحث :

1/ تسهم المعالجات الفنية للتصميم الداخلي والديكور في تفاعل المتلقى مع برامج التلفزيون القومي السوداني ايجاباً وسلباً

2/ للتصميم الداخلي والديكور اسهام في تفاعل المتلقى مع البرامج التي يبثها التلفزيون القومي لانها تعبر عن ثقافة المجتمع

البرامج التلفزيونية: هي العنصر الاساسي الذي تعتمد عليه أي محطة تلفزيونية، ومجموع البرامج المبنية يعطي محصلة هوية المحطة، وتنوع البرامج (اخبارية . سياسية . منوعات وغيرها).

المشاهدين : هم المتابعين والناقدون للبرامج المبنية عبر القنوات الفضائية .

الاستديوهات: هي عبارة عن قاعة جدرانها وارضياتها عازلة للصوت تدعمها عدة قاعات وغرف اخرى وتجهيزات تتعلق بتسجيل ونقل الصوت والصورة لاي موضوع علي ارض الاستديو وتتفاوت احجامها ومساحتها

(<https://www.wikiwand.com>).

الفصل الثاني -١ لإطار النظري:

2-1 تاريخ التلفزيون القومي ونشأته :

يشار الي اليوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر عام 1962 م علي انه تاريخ بداية اول بث تلفزيوني في السودان، وبدأ كيثا تجريبيا ومحصورا في محيط الخرطوم العاصمة اي المدن الكبرى الثلاث الخرطوم، ام درمان، الخرطوم بحري.

وانطلق هذا الارسل التجريبي من استديو الاذاعة بأمر درمان علي سبيل التجريب لمدة عام، وكانت هنالك اجهزة استقبال لذلك البث وزعت كأندية مشاهدة علي الميادين الرئيسية والحدائق العامة ، وفي نوفمبر 1963 افتتح التلفزيون السوداني رسميا ولعدم وجود أجهزة تسجيل الصورة والصوت ظل البث علي الهواء مباشرة الي عام 1968 حيث ادخل نظام التسجيل الالكتروني (الفديوتيب)، وظل الارسل في مرحلة النشأة هذه محصورا في الخرطوم وضواحيها ، اما عقد الثمانينيات كان فترة اضمحلال في مسيرة التلفزيون السوداني حيث ظل ذلك الترددي يتفاقم الي ان بلغ اوجه في نهاية العقد . وجاء انشاء وافتتاح محطة الاقمار الصناعية ام درمان 1 التابعة للهيئة القومية للتلفزيون في 30 يونيو 1995 ثم محطة الاقمار الصناعية ام درمان 2 في منطقة الفتيحاب عام 1996 مبشرا بمنجزات فاقت السقف المطلوب تحقيقه في تلك الفترة .

وعرفت فترة التسعينات من عمر التلفزيون السوداني (1995، 1999) بانها فترة الطفرة الكبرى كما يعتبر دخول جهاز التلفاز للسودان في حد ذاته حدثا مهما ونقطة تحول في تاريخ البلاد الثقافي والاجتماعي والاعلامي ، ودخول هذا الجهاز الخطير في حياتنا يعتبر حديثا بالمعني الزمني، وافتتحت القناة الفضائية في عام 1995 م ، وصار الصوت والملاح السودانية القوية تجتاح معظم دول العالم حاملة الثقافة والعادات والموروثات السودانية، والخطاب الانساني تجاه العالم ، كأمة لها تفردا وتميزها، ولها اصالتها وعميق الجذور والكينونة . (الميري ، عبدالله ، 2000 ، ص 3.1)

التخطيط الثقافي الإستراتيجي لدوره ضمن المنظومة العامة للدولة لتعزيز الهوية الثقافية علي الشاشة هي منظومات من التشكيل المبدع للصورة والعناصر المصاحبة لها.

ج/ دراسة عوض الكريم الزين بشرى (ماجستير بعنوان:جمالية الصورة التلفزيونية – 2004م)

. جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا . كلية الموسيقى والدراما . قسم الدراما .

والتي هدفت إلي : الإستقصاء في هذا المجال الحيوي والهام الذي يعني بمكونات الصورة من ناحية منهجية، ويؤسس للبعد الجمالي في هذه المكونات، والموضوع الجمالي بهذا المعني إنما هو ذلك الموضوع المحسوس الذي لا تبقي مادته إلا إذا ظل محتفظاً بصورته وهذه الصورة التي تجعل من العمل الفني أقوى تعبير عن البعد الإنساني من أبعاد الواقع ويتضح ذلك في دراسة التصميم والتكوين الهيكلي في أي صورة وهو الذي يعطيها القيمة الإيضاحية ويتداخل بصورة كبيرة مع الفكرة الأساسية لمضمونها.

وتوصلت الدراسة الي : انه يكمن مضمون التعبير بالصورة في الموازنة بين الجمالية الشكلية والجمالية في التعبير من خلال الدلالات البصرية للشكل واللون والحركة سيكولوجياً وفلسفياً الخيار النهائي في الصورة التلفزيونية المنتجة الجمالية بإنتقاء المتميز من المادة المصورة بما يتوافق مع اللامالوف البصري ، وليست الجمالية في الصورة التلفزيونية نابعة من الصفات الفيزيائية للشئ المصور.

10-1 مصطلحات الدراسة :

التصميم الداخلي: هو الابتكار والخلق أولا والإظهار والتنفيذ ثانياً . كما أنه لا يبحث في مشكلات معمارية بحتة فقط بل ايضا يبحث عن حل تلك المشكلات وخاصة الداخلية منها ، كما انه يعالج ويحدد الحلول لكافة الصعوبات التي تدخل في مجال الحركة وتخطيط وانشاء شكل بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية وتجلب السرور الي النفس وايضا اشباع لحاجة الانسان نفعيا وجماليا . (خنفر 1983، 9) .

الفضائيات:هي وسائل الاتصالات والقنوات عبر الاقمار الاصطناعية ويستقبل بواسطة طبق القمر الصناعي وجهاز فك التشفير ويوفر مجموعة واسعة من القنوات. (<https://www.wikiwand.com>).

الديكور: هو فن تزيين الفراغ الداخلي بحيث يكون الفراغ جذاب وسهل الاستخدام ويتوافق ويخلق مواءمة في المكان .(التميمي، مصطفى 1989م، ص41)

2-2 التصميم الداخلي :

اتاحة مجال مناسب للحركة و استخدام الالوان التي تعبر عن المعني وتضفي علي المنظر الواقعية والاقناع مع مراعاة الاثار الناتجة عن الازياء والتصوير و ترتيب قطع الاثاث والاكسسوارات علي نحو يجعل المنظر واضحا ومعبرا ومرثيا وايضا

يجب ان يصمم الديكور بطريقة تهيئ سهولة وسرعة فكه وتركيبه ونقله. ويجب ان تستخدم الخامات المضادة للحريق اوغير القابلة للاشتعال كلما امكن ذلك خاصة وان العمل يجري باستخدام كشافات اضاءة ومصابيح تشع حرارة عالية.

يجب ان يكون الديكور موحيا يعبر عن الحالة النفسية او المزاجية للحدث ويخلق هذه الحالة للمشاهد (الكابه . الفرخ . النصر).

وعلي أساس هذه الاعتبارات المتقدمة. ينصح دائما بان يكون هناك فريق عمل يضم المخرج ومهندس الديكور والمصورين والفنيين من مصممي الازياء والصوت والديكور للمشاورة وابداء الرأى عند وضع التصميمات والخطوط المبدئية للديكورات بحيث تاتي هذه الديكورات خاضعة وملييه لاحتياجات العمل ومتطلبات الانتاج وظروفه والوسائل والمعدات المستخدمة فيه. (شلي ، كرم ، 2008 ، ص 179 . ص 181)

2-4 المعايير العامة لتصميم الاستديوهات:

مع بداية انشاء المحطات التلفزيونية لم يجد الانشائيون سبيلا سوي الخضوع لتلبية الاحتياجات والمتطلبات التي تفرضها طبيعة الاعمال والمهام المرتبطة بالانتاج التلفزيوني، ولعل اهم هذه المواصفات هو تقسيم الاستديو الي مناطق نوعية منها بشبكة من الممرات الداخلية بالاضافة الي شبكة اخري غير مرئية من الخطوط السلكية التي تمر عبر مواسير معزولة عزلا كهربائيا منها ماهو ممتد عبر الحوائط او ممتد عبر قنوات ارضية، وللاستديو التلفزيوني العديد من المواصفات والاشتراطات الخاصة يجب ان توضع في الاعتبار عند التنفيذ الانشائي فمثلا يجب عزل المناطق الخاصة بالتسجيلات وبخاصة الصوتية منها والتي يتم التسجيل فيها عن طريق الميكروفونات في اماكن امنه صوتيا بعيدا عن مصادر الضجيج ومنها ايضا توفير مناخ هوائي متجدد ذو مواصفات معينة من المدي الحراري ودرجة الرطوبة وخالي من الشوائب والأتربة، حيث يشمل هذا المناخ كافة المناطق التي تحتوي علي اجهزة خاصة بالانتاج التلفزيوني.(كمال2007، 65. 66) .

الاستديو التلفزيوني: عبارة عن قاعة جدرانها وارضياتها عازلة للصوت، تدعمها عدة قاعات وغرف اخري وتجهيزات تتعلق بتسجيل او نقل الصوت والصورة لأي موضوع علي أرض الاستديو. وتتفاوت احجام ومساحات الاستديوهات حسب الغرض منها والتقنية المستخدمة فيها. وتختلف احجام الاستديو علي نوع الغرض. وهذه المواصفات لابد من وجودها سواء كان استديو يعتمد التناظرية القديمة او الاجهزة الرقمية الحديثة

هو الابتكار والخلق اولا والظهار والتنفيذ ثانيا . كما انه لا يبحث في مشكلات معمارية بحتة فقط بل ايضا يبحث عن حل تلك المشكلات وخاصة الداخلية منها ، كما انه يعالج ويجد الحلول لكافة الصعوبات التي تدخل في مجال الحركة وتخطيط وانشاء شكل بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية وتجلب السرور الي النفس وايضا اشباع لحاجة الانسان نفعيا وجماليًا ، ان الديكور ماهو الاعملية ربط لعلاقات متعددة في جوانب حياتنا اليومية في المسكن . المتجر . الاندية . المسارح . الاستديوهات الخ . اي ان الديكور ماهو الاعملية تنظيم لسلوكنا في اي مكان نتواجد فيه . فان تنسيق المنزل بشكل معين يساعد علي راحة قاطنية ، وان توزيع المقاعد بشكل معين في دور السينما يعمل علي سهولة وانسيابية الحركة لمتزدي هذه الاماكن وهكذا ، وهو ايضا تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وانشاء بطريقة مرضية وتجلب السرور للنفس، وتعتمد عملية التصميم علي قدرة المصمم علي الابتكار لانه يستخدم ثقافة التخيلية ومهاراته الابداعية في خلق عمل يتصف بالواقعية والجدية ويجب ان يؤدي التصميم الغرض الذي وضع من اجله وبالإجمال التصميم الداخلي يكون نتيجة مجموعة من الأفكار الإبداعية والتخطيط البنائي على الموقع المطلوب تجميله و تنظيمه باستخدام ألوان مناسبة وجذابة، وتكاليف مناسبة . (الكراييليه ، معتصم ، وحسان ، محمد ، 2004 ، ص 11 ، 13)

2-3 الديكور التلفزيوني مواصفاته وخصائصه:

يخضع الديكور التلفزيوني لمواصفات وشروط معينة تفرضها متطلبات الانتاج وطبيعته وظروف الوسائل والادوات المستخدمة فيه ، فالديكور التلفزيوني يقام داخل استديو له مساحة محددة وتستخدم فيه وسائل اضاءة تعلق او تثبت او توضع علي ارتفاعات معينة وعند مسافات محددة فضلا عن حركة الكاميرات وحركة الاشخاص، وان هذه الظروف والاسباب وغيرها فرضت العديد من الشروط والمواصفات او الاعتبارات التي يخضع لها الديكور التلفزيوني في تصميمه وحجمه وارتفاعه ولونه ومكانه داخل الاستديو، بل ونوع الخامات المستخدمة في بناءه احيانا، وعلي هذا الاساس ينبغي التاكيد علي ضرورة ان يخضع الديكور لعدد من الاعتبارات والمتطلبات علي النحو التالي:

ان يكون الديكور مناسباً للموضوع او الحدث او الغرض الذي يدور في نطاقه موضوع البرنامج او الهدف منه ، ينبغي ان يكون الديكور ملائما وعمليا بالنسبة لمساحات الاستديو وارتفاعه وامكانياته . كما يجب ان يخضع تصميم وتنفيذ الديكور لاعتبارات الميزانية والوقت المحدد للانتاج وايضا يجب ان يصمم الديكور علي النحو الذي يهيئ لادوات الانتاج الاخرى (الازياء . الكاميرات . المايكروفونات) ان تؤدي عملها علي النحو الاكمل والامل .

3/ الحصول علي افضل تكوين ممكن وذلك عن طريق توزيع الضوء والظل .

4/ خلق الاحساس بالوقت والزمن الذي تجري فيه الاحداث .

5/ اضاء لمسة جماليه علي الوجوه .

6/ اظهار جوانب معينه من المنظر وابعادها . (شلي 2008، 148، 149)

2-4-6 إضاءة الديكور:

تتأثر الاضاءة كما وكيفا بطبيعة الديكور من حيث شكله وحجمه وارتفاعه وهل هو مسقوف ام غير مسقوف، وكلما تعددت وحدات الديكور فانها تحتاج الي عدد اكبر من الكشافات اكثر مما يحتاجه الديكور الواحد، وعندما يكون الديكور مرتفعاً ينقص ان وضع الاضاءة في مكان مرتفع، وهناك بعض القواعد التي تطبق عند اضاءة الديكور وهي:

1/ ينبغي استخدام اقل عدد ممكن من الكشافات عند اضاءة موقع تجري فيه حركة.

2/ ينبغي استخدام الاضاءة الرئيسية والخلفية التكميلية في كل موقع تجري فيه حركة.

3/ يجب ان تكون الاضاءة التكميلية منتشرة حتي لاتحدث ظلالا .

4/ يجب ابعاد الاضاءة الرئيسية عن الاجسام الصلبة البيضاء .

5/ لا ينبغي استخدام الاضاءة التكميلية لمحو الظلال . (شلي 2008، ص 162، 163).

الفصل الثالث : إجراءات البحث

3-1 منهج البحث:

استخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض خلفية تاريخية عن موضوع الدراسة وملائمته لموضوع الدراسة.

وسائل البحث :

3-2 الإستبيان :

أستخدمت الباحث الإستبيان كنموذج لتصنيف ووصف للطريقة والإجراءات التي أتبعها في تنفيذ هذا الدراسة، ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أدائها، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، كما يشمل المبحث تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة .

2-4-1 الاستديو : المكان الذي يتم فيه انتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية علي الهواء مباشرة، ويتطلب الاستديو مواصفات خاصة في الاعداد الهندسي لكي يكون صالحا للتقديم (Wikipedia،).

2-4-2 مكونات الاستديو:

1/ غرفة الاستديو: وهو يمثل المكان الذي يجلس فيه المذيع او مقدم البرامج .

2/ غرفة المراقبة: وهي غرفة منفصلة ملحقة بالاستديو يفصلها عنة حاجز زجاجي لتسجيل وتحتوي علي اجهزة تسجيل البرامج . (البطل 2011، 11)

2-4-3 معدات الاستديو:

وهي مجموعة من التجهيزات الخاصة التي تساعد في انتاج البرنامج، وتختلف المعدات الموجودة في الاستديو عن المعدات الموجودة في غرفة المراقبة ولكل منها اهمية وهي (الميكروفونات ومفاتيح التحكم بها، والايريس (سماعة التخاطب)، والسماعة، والكاميرات وأدواتها، والساعة) (المرجع السابق، 18)

2-4-4 معايير الاستديوهات من حيث الاضاءة :

من الحقائق الثابتة ان العين البشرية لايمكنها رؤية شي في الظلام الحال، وذلك لان الرؤية تتم عن طريق الاشعة الضوئية التي تنعكس من الاجسام وتكون معالم الصورة، وهذا تماما ما يحدث لكاميرا التلفزيون، فان الاضاءة هي مجرد اداة لتمكن الكاميرا من التصوير، بل والي ذلك تؤدي جانبا ابداعيا وتفسيريا هاما بالنسبة للمشاهد عن الاحجام والاشكال والمسافات في اطار المنظر الذي يعرض أمامه (شلي 2008، 147).

كما تعطي الاضاءة جوا جميلا للفراغات باستعمال عدة انواع من الاضاءة، كما هي عنصرها هاما وجزءا لايتجزء من عملية التصميم الداخلي بها، ووسائل الاضاءة لم تعد قاصرة علي الاضاءة فقط بل اصبحت في وجودها لتحقيق اغراض متعددة، اولها لعدم اضاءة الضوء للعينين وثانها لجمال التصميم والموقع، الاضاءة اما مباشرة اوغير مباشرة او تائثرية. (خنفر 83، 169-171).

2-4-5 ضرورة الاضاءة:

تستخدم الاضاءة لاغراض هندسية، كما تستخدم لاغراض جمالية فنية، الاغراض الهندسية فتصمم علي اضاءة المنظر امام الكاميرا للحصول علي افضل صورة ممكنة وتحقيق التوازن الواقعي للدرجات اللونية، بعض الوظائف الفنية للاضاءة :

1/ اظهار البعد الثالث وهو العمق في المنظر .

2/ تأكيد وجود الموضوع بين المرئيلت المحيطة .

3-4 النتائج ومناقشتها :

اولا : النتائج :

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

" تسهم المعالجات الفنية للتصميم الداخلي والديكور في تفاعل المتلقى مع برامج التلفزيون القومي السوداني ايجابا وسلبا" (جدول رقم 1)

جدول رقم 1. الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى

ت	العبارات	الوسيط	التفسير
1	التصميم الداخلي يسهم في شد انتباه المشاهدين ايجاباً.	5	أوافق بشدة
2	الالوان ودرجاتها والاسطح العاكسة لها تأثير على مساحة الاستديو.	4	أوافق
3	أكثر البرامج مشاهدة هي برامج المنوعات والاعخبار وذلك لتكامل مكونات الديكور.	4	أوافق
4	موضوع وخلفيات الديكور له علاقة بتوعية البرنامج المقدم .	4	أوافق
5	بعض تصاميم الديكور في التلفزيون القومي مملة بلا هدف.	5	أوافق بشدة
6	هنالك ضيق في مساحة استديو التلفزيون القومي وذلك يتطلب معالجات فقط.	5	أوافق بشدة
7	الديكور المثالي هو الذي تتناغم فيه توزيعات (المساحة، الاضاءة ، الخلفيات، توزيع الاثاثات.	5	أوافق بشدة
8	سلبيات التلفزيون القومي كثيرة وتظهر بشكل اكبر عبر التصوير الدقيق والاجهزة الحساسة.	5	أوافق بشدة
	جميع العبارات	5	أوافق بشدة

ولتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- الأشكال البيانية.
- 2- التوزيع التكراري للإجابات.
- 3- النسب المئوية.
- 4- معامل ارتباط بيرسون.
- 5- معادلة سبيرمان-براون لحساب معامل الثبات.
- 6- الوسيط.
- 7- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات.

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences ، كما تمت الاستعانة بالبرنامج Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة

3-3 مجتمع وعينة الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتكون مجتمع الدراسة الاصلي من المحاسبين والمراجعين الخارجيين في جميع الوحدات الحكومية

أما عينة الدراسة فقد تم إختيارها من بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ،حيث قام الباحث بتوزيع عدد(20) إستمارة استبيان على المستهدفين من بعض المختصين وأستجاب (20) فرداً أي ما نسبته (100%) تقريباً من المستهدفين .

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

1/الافراد من مختلف المؤهلات العلمية والاكاديمية(بكالوريوس ،دبلوم عالي ،ماجستير،دكتوراة)

2/الافراد من مختلف التخصصات الأكاديمية (محاسبة،إدارة،إقتصاد،، مصارف، أخرى)

3/ الأفراد من مختلف سنوات الخبرة (3-6 سنوات، 6-9 سنوات ، 9-10 سنوات ، 10-12 سنة، 12-15 سنة).

جدول رقم (2) :نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الأولى

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	التصميم الداخلي في شد انتباه المشاهدين ايجاباً.	4	16.00
2	الالوان ودرجاتها والاسطح العاكسة لها تأثير على مساحة الاستديو.	2	15.20
3	أكثر البرامج مشاهدة هي برامج المنوعات والاكثار وذلك لتكامل مكونات الديكور.	4	20.00
4	أكثر البرامج مشاهدة هي برامج المنوعات والاكثار وذلك لتكامل مكونات الديكور.	4	18.00
5	بعض تصاميم الديكور في التلفزيون القومي مملة بلا هدف.	3	20.80
6	هنالك ضيق في مساحة استديو التلفزيون القومي وذلك يتطلب معالجات فقط.	4	18.30
7	الديكور المثالي هو الذي تتناغم فيه توزيعات (المساحة،الاضاءة ، الخلفيات، توزيع الاثاثات.	2	19.10
8	سلبيات التلفزيون القومي كثيرة وتظهر بشكل اكبر عبر التصوير الدقيق والاجهزة الحساسة.	2	17.30

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2019م

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

" للتصميم الداخلي والديكور اسهام في تفاعل المتلقى مع البرامج التي يبثها التلفزيون القومي لانها تعبر عن ثقافة المجتمع "

جدول رقم (3) . الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية

ت	العبارات	الوسيط	التفسير
1	عكس التراث الثقافي المحلي يسهم في قوة تأثير أعمال الديكور مع البرنامج المقدم.	5	أوافق بشدة
2	يمكن الاكتفاء بنموذج واحد من التراث المادي(برش،جنبه...الخ) أو خلفية من البيئة السودانية كديكور متكامل يبرز هوية البرنامج.	2	لاأوافق
3	هوية البرنامج ذات صلة بالديكور.	5	أوافق بشدة
4	ملاحظة ظهور بعض الحشرات (الذباب) عبر الشاشة يعتبر على جودة الديكور.	5	أوافق بشدة
5	يجب أن تتماشى خلفية الديكور مع البرامج المقدمة وتعكس المضامين الثقافية المحلية وليس بالضرورة أن يمتلئ الاستديو بأشياء تراثية للتعبير عن هوية البرنامج.	5	أوافق بشدة
	جميع العبارات	5	موافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2019

جدول رقم (4) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثانية

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	عكس التراث الثقافي المحلي يسهم في قوة تأثير أعمال الديكور مع البرنامج المقدم.	4	13.50
2	يمكن الاكتفاء بنموذج واحد من التراث المادي(برش،جنبه...الخ) أو خلفية من البيئة السودانية كديكور متكامل يبرز هوية البرنامج.	2	17.90
3	هوية البرنامج ذات صلة بالديكور.	2	13.70
4	ملاحظة ظهور بعض الحشرات (الذباب) عبر الشاشة يعتبر على جودة الديكور.	3	14.00
5	يجب أن تتماشى خلفية الديكور مع البرامج المقدمة وتعكس المضامين الثقافية المحلية وليس بالضرورة أن يمتلئ الاستديو بأشياء تراثية للتعبير عن هوية البرنامج.	3	1 5.20

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2019م

ثانيا : مناقشه النتائج

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

" تسهم المعالجات الفنية للتصميم الداخلي والديكور في تفاعل المتلقى مع برامج التلفزيون القومي السوداني ايجابا وسلبا".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أن تسهم المعالجات الفنية للتصميم الداخلي والديكور في تفاعل المتلقى مع برامج التلفزيون القومي السوداني ايجابا وسلبا. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، والوسيط هو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يستخدم لوصف الظاهرة والذي يمثل الإجابة التي تتوسط جميع الإجابات بعد ترتيب الإجابات تصاعدياً أو تنازلياً وذلك كما في الجدول رقم (1)

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى (16.00) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (5)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن التصميم الداخلي في شد انتباه المشاهدين ايجاباً.

2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة الثانية (15.20) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (9.21) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (6)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن الالوان ودرجاتها والاسطح العاكسة لها تأثير على مساحة الاستديو.

3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (20.00) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي:

" تصميم الديكور يتيح مجالا للمصمم الداخلي في ابتكار معالجات متجددة تتماشى مع البرامج المقدمة واقبال المشاهدين ."

الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات جدول رقم (5) :

الفرضية الثالثة

ت	العبارات	الوسيط	التفسير
1	المعالجات المتجددة (الدورية) تعطي فرصة للمصمم بأبراز ثقافة القناة بشكل أفضل.	5	أوافق بشدة
2	يمكن الاستفادة من الخامات المحلية المستحدثة في مجال الديكور لعكس التراث المحلي بشكل معاصر.	5	أوافق بشدة
3	الديكور في التلفزيون القومي لايعتمد على الاساليب العلمية في التصميم الداخلي.	5	أوافق بشدة
4	تقل نسبة المشاهدة في التلفزيون القومي قبل السودانيين لأن ديكوراتهم ممله ورتيبه.	5	أوافق بشدة
5	التلفزيون القومي اذا توفر له تصميم داخلي جيد يمكنه ان ينافس القنوات العالمية.	5	أوافق بشدة
	جميع العبارات	5	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2019م

جدول رقم (6) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثالثة

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	المعالجات المتجددة (الدورية) تعطي فرصة للمصمم بأبراز ثقافة القناة بشكل أفضل.	4	13.50
2	يمكن الاستفادة من الخامات المحلية المستحدثة في مجال الديكور لعكس التراث المحلي بشكل معاصر.	2	17.90
3	الديكور في التلفزيون القومي لايعتمد على الاساليب العلمية في التصميم الداخلي.	2	13.70
4	تقل نسبة المشاهدة في التلفزيون القومي قبل السودانيين لأن ديكوراتهم ممله ورتيبه.	3	14.00
5	التلفزيون القومي اذا توفر له تصميم داخلي جيد ان ينافس القنوات العالمية.	3	15.20

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2019

(1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن هنالك ضيق في مساحة استديو التلفزيون القومي وذلك يتطلب معالجات فقط.

8. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبرة الثامنة (17.30) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن سلبيات التلفزيون القومي كثيرة وتظهر بشكل أكبر عبر التصوير الدقيق والأجهزة الحساسة.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: " تسهم المعالجات الفنية للتصميم الداخلي والديكور في تفاعل المتلقى مع برامج التلفزيون القومي السوداني ايجابا وسلبا " قد تحققت.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

" للتصميم الداخلي والديكور اسهام في تفاعل المتلقى مع البرامج التي يبثها التلفزيون القومي لانها تعبر عن ثقافة المجتمع ".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أن للتصميم الداخلي والديكور اسهام في تفاعل المتلقى مع البرامج التي يبثها التلفزيون القومي لانها تعبر عن ثقافة المجتمع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الثانية، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة وذلك كما في الجدول رقم (3)

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين وغير الموافقين على ما جاء بالعبرة الأولى (13.50) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (12)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق

الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (7)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن أكثر البرامج مشاهدة هي برامج المنوعات والاعخبار وذلك لتكامل مكونات الديكور.

4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبرة الرابعة (18.00) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (8)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن أكثر البرامج مشاهدة هي برامج المنوعات والاعخبار وذلك لتكامل مكونات الديكور.

5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبرة الخامسة (20.80) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (9.21) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن بعض تصاميم الديكور في التلفزيون القومي مملة بلا هدف.

6. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبرة السادسة (18.30) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (9.21) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (10)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن هنالك ضيق في مساحة استديو التلفزيون القومي وذلك يتطلب معالجات فقط.

7. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبرة السابعة (19.10) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (12)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة

المضامين الثقافية المحلية وليس بالضرورة أن يمتلئ الاستديو بأشياء تراثية للتعبير عن هوية البرنامج.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " التصميم الداخلي والديكور اسهام في تفاعل المتلقي مع البرامج التي يبثها التلفزيون القومي لانها لاتعبر عن ثقافة المجتمع " قد تحققت

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي:

" تصميم الديكور يتيح مجالاً للمصمم الداخلي في ابتكار معالجات متجددة تتماشى مع البرامج المقدمة واقبال المشاهدين "

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أن تصميم الديكور يتيح مجالاً للمصمم الداخلي في ابتكار معالجات متجددة تتماشى مع البرامج المقدمة واقبال المشاهدين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الثالثة، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة وذلك كما في الجدول رقم (5)

يتبين من الجدول رقم (5) ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن المعالجات المتجددة (الدورية) تعطي فرصة للمصمم بأبراز ثقافة القناة بشكل أفضل.
2. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن يمكن الاستفادة من الخامات المحلية المستحدثة في مجال الديكور لعكس التراث المحلي بشكل معاصر.
3. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن الديكور في التلفزيون القومي لايعتمد على الاساليب العلمية في التصميم الداخلي.
4. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة

- ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن عكس التراث الثقافي المحلي يسهم في قوة تأثير أعمال الديكور مع البرنامج المقدم.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة الثانية (17.90) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (9.21) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على أن يمكن الاكتفاء بنموذج واحد من التراث المادي (برش، جنبه...الخ) أو خلفية من البيئة السودانية كديكور متكامل يبرز هوية البرنامج.
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (13.70) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (14)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن هوية البرنامج ذات صلة بالديكور.
4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الرابعة (14.00) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن ملاحظة ظهور بعض الحشرات (الذباب) عبر الشاشة يعتبر على جودة الديكور.
5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (15.20) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (16)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن يجب أن تتماشى خلفية الديكور مع البرامج المقدمة وتعكس

موافقين بشدة على أن تقل نسبة المشاهدة في التلفزيون القومي قبل السودانين لأن ديكوراتهم ممله ورتيبه.

5. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين بشدة على أن التلفزيون القومي اذا توفر له تصميم داخلي جيد ان بنافس القنوات العالمية.

6. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على ما جاء بعبارات الفرضية الثالثة.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على ذلك، حيث أنه وكما ورد في الجداول من رقم (16) إلى رقم (20) أن هناك أفراداً محايدين أو غير موافقين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير المتأكدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الثالثة، الجدول رقم (6) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى (13.50) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (16)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن تطوير وزيادة وعي المراجعين للتطورات الحديثة في المراجعة تؤدي إلى جودة التقارير والقوائم المالية.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية (17.90) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (9.21) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (17)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن يمكن الاستفادة من الخامات المحلية المستحدثة في مجال الديكور لعكس التراث المحلي بشكل معاصر.
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد

أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (13.70) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (18)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن الديكور في التلفزيون القومي لا يعتمد على الأساليب العلمية في التصميم الداخلي.

4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين حول ما جاء بالعبارة الرابعة (14.00) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (19)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن تقل نسبة المشاهدة في التلفزيون القومي قبل السودانين لأن ديكوراتهم ممله ورتيبه.

5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (15.20) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (20)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن التلفزيون القومي اذا توفر له تصميم داخلي جيد ان بنافس القنوات العالمية.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن: " تصميم الديكور يتيح مجالاً للمصمم الداخلي في ابتكار معالجات متجددة تتماشى مع البرامج المقدمة واقبال المشاهدين " قد تحققت

النتائج والتوصيات والخاتمة :

3-4 النتائج :

- 1/ عدم استخدام المواد العصرية ادي الي ضعف واضح في التصميم الداخلي (الديكور) المخصص للبرامج التلفزيونية .
- 2/ ليس هنالك اهتمام بالتصميم الداخلي من قبل القائمين علي امر البرامج والديكور بشكل عام .
- 3/ معظم مشاهدي التلفزيون السوداني من المقيمين بالخارج .

المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

- 1/ الكرابيليه . معتمد عزمي و حسان . محمد سعد . مدخل في التصميم الداخلي . الطبعة الاولى 2005 م . مكتبة المجتمع العربي للنشر عمان .
- 2/ الميري . عبدالله ميرغني . التلفزيون السوداني . اصدارات المسرح الوطني (البقعة) رقم (1) . الطبعة الاولى 2000 م . مطبعة جي تاون .
- 3/ شلي . كرم . الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج . الطبعة الاولى . 2008 . دار الشروق للنشر . و دارومكتبة الهلال بيروت . الإنتاج التلفزيوني
- 4/ البطال ، هاني عابدين – الإنتاج الاذاعي والتلفزيوني- الطبعة رقم (1) 2011م -دار العلم للكتب -القاهرة
- 5/ محجوب ، كمال- فنون التصوير التلفزيوني الطبعة رقم (1) 2007م – دار الكتب العلمية للنشر –القاهرة
- 6/خنفر ، المهندس يوسف – أسس التصميم الداخلي وتنفيذ الديكور – الطبعة رقم (1) 1983م – دار الراتب الجامعية – القاهرة .

الرسائل والبحوث الجامعية:

- 1/ سعيد ، محمد عبد الحليم - إنتشار القنوات الفضائية وأثرها على أداء التلفزيون القومي السوداني . رسالة ماجستير- جامعة امدرمان الاهلية . كلية الاداب . قسم علوم الاتصال . 2010م
- 2/ ضيف الله ، عادل -المعايير الفكرية والمهنية لهوية تلفزيون السودان- . رسالة ماجستير - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . كلية الموسيقى والدراما . قسم الدراما ، 2011م
- 3/ بشرى ، عوض الكريم الزين - رسالة ماجستير - جمالية الصورة التلفزيونية – جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا . كلية الموسيقى والدراما . قسم الدراما . 2004م
- 4/ التميمي ، مصطفى عبيد دفاك - تناول شخصية المرأة العراقية في الدراما التلفزيونية، 1986-1989 رسالة ماجستير مقدمة الي كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد 1998م

الشبكة الدولية للإنترنت:

1. http://safaabass.blogspot.com/2014/11/blog-post_3.htm
2. <https://www.wikiwand.com>
3. Wikipedia

4/ الاخراج السيئ والرتيب للمضامين و الثقافة السودانية ادي الي عزوف المشاهدين عن متابعة التلفزيون السوداني .

5 / لا يوجد ملامح للهوية السودانية في اغلب البرامج بسبب عدم تعزيزها و اظهارها في البرامج ذات الصلة .

3-5 التوصيات :

- 1/ يجب الاهتمام ومعالجه المشاكل بالتلفزيون القومي بشكل عام لانه واجهه السودان .
- 2/ الاهتمام بأظهار الهوية السودانية ونشر ثقافته السودانية للعالم .
- 3/ الاهتمام بديكور التلفزيون القومي والعمل علي تجديده بشكل دوري .
- 4/ مواكبه القنوات العالمية بتصميم داخلي متكامل .
- 5/ استخدام اجهزة متطورة لاجراج صوره افضل للمتلقي .
- 6/ ان توضع القناة القومية في وضع الاعتبار ويتم الاهتمام بها
- 7/ ان يتم التركيز علي التصميم الداخلي للتلفزيون القومي .
- 8/ ان يقوم باحثون اخرين باجراء بحوث من هذا النوع .

3-6 الخاتمة :

من خلال الاستقصاء والبحث في اصل مشكلة الدراسة يتلخص ختام هذه البحث علي أنه يجب بذل مجهود مقدر لاعادة جماليات الصورة المشهدة ، حتي نكون بهذا قد عالجننا مشكلات ديكور التلفزيون القومي السوداني ، ولتحسين الصورة البراميكية لابد من لفت نظر المسئولين لهذا القطاع المهم وتبصيرهم بقيمة واهمية التصميم الداخلي للتلفزيون ، والذي يعتبر من اهم العوامل التي تعزز من القيم الجمالية للبرامج التلفزيونية المشاهدة ، كما يزيد من معدل الاقبال علي متابعة البرامج التلفزيونية المختلفة ، لذلك لابد من ايجاد الحلول الفنية الناجعة من خلال استخدام مواد عصرية مواكبة وازالة اوجة القصور في التوصيل لتأهيل الديكور في استديوهات التلفزيون بكافة اشكالها ومعالجة ضعف عناصر الاضاءة والمساحة والفراغ وغيرها من الاشكاليات كما يجب ان تتوفر لدي القائمين علي امر الجوانب الفنية الاهتمام بالقيمة البصرية ، والفكرة في استخدام عناصر الديكور التي تضيف وتعزز من تأصيل الهوية السودانية في الديكور التلفزيوني بأسلوب عصري يتواءم مع تقنيات التصميم الداخلي .

ان تطبيق معايير التصميم الداخلي يؤدي الي تحسين الصورة في شاشة التلفزيون السوداني القومي وذلك بأستخدام مواد غير تقليدية لتحقيق قفزة في مجال صورة البرامج والمنافسة بين القنوات الفضائية العالمية .

المقابلات :

3/ الزاهر. فاروق .مخرج برامج بالتلفزيون القومي ، 2017 .

1/ قبلي . محمد . مدير قسم الديكور . التلفزيون القومي 2017 .

2/ صلاح الدين . فاطمة . مهندسة بقسم الديكور . التلفزيون القومي 2017 .

الملاحق : نموذج الإستبانة :

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الدراسات العليا

إشكاليات التصميم الداخلي في أستديوهات البث التلفزيوني (التلفزيون القومي نموذجاً)

الاخ/الاخت

المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث باجراء دراسة ميدانية تهدف الى قياس الأهداف التالية :

1/الوقوف على المشاكل الموجودة ومحاولة حلها

2/استخدام المواد والخامات الحديثة العصرية لإظهار جماليات التصميم الداخلي بما يتوافق مع متطلبات العصر والبرامج المقدمة في التلفزيون القومي .

3/ تصميم ديكورات ملائمة للبرامج وجعلها ذو علاقة بالهوية السودانية في البرامج ذات الصلة .

4/ التعبير عن الهوية السودانية وعكسها للمتلقي جمالياً من خلال التصميم الداخلي للتلفزيون القومي.

أرجوكرم تفضلكم بقراءة العبارات بدقة ثم التعبير عن رأيك فيها بوضع علامة () أمامها وأسفل أي من التعبيرات الخمسة التي تتفق مع رأيك علماً بأن كل ما يرد من معلومات سيستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم والله الموفق .

الباحث

البيانات الشخصية

ضع علامة () مع ما يناسبك

1/ المؤهل الأكاديمي

أ/ بكالوريوس () ب/ دبلوم عالي ()

ج/ ماجستير () د/ دكتوراة ()

2/ التخصص :

3/ سنوات الخبرة

أ/ 3 – 6 () ب/ 6 – 9 () ج/ 9 – 10 () د/ 10 – 12 هـ/ 12 – 15

1/ المحور الأول : تسهم المعالجات الفنية للتصميم الداخلي والديكور في تفاعل المتلقى مع برامج التلفزيون القومي السوداني إيجاباً وسلباً.

الرقم	الأسئلة	أوافق	أوافق بشدة	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1.	التصميم الداخلي يسهم في شد انتباه المشاهدين إيجاباً.					
2.	اللون ودرجاتها والاسطح العاكسة لها تأثير على مساحة الاستديو					
3.	أكثر البرامج مشاهدة هي برامج المنوعات والأخبار وذلك لتكامل مكونات الديكور					
4.	موضوع وخلفيات الديكور له علاقة بتوعية البرنامج المقدم .					
5.	بعض تصاميم الديكور في التلفزيون القومي مملة وبلا هدف					
6.	هنالك ضيق في مساحة أستديو التلفزيون القومي وذلك يتطلب معالجات فنية .					
7.	الديكور المثالي هو الذي تتناغم فيه توزيعات (المساحة، الإضاءة ، الخلفيات ، توزيع الاثاثات.					
8.	سلبيات التلفزيون القومي كثيرة وتظهر بشكل أكبر عبر التصوير الدقيق والأجهزة الحساسة.					

2/ المحور الثاني : للتصميم الداخلي والديكور إسهام في تفاعل المتلقي مع البرامج التي يبثها التلفزيون القومي لأنها تعبر عن ثقافة المجتمع .

الرقم	الأسئلة	أوافق	أوافق بشدة	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1.	عكس التراث الثقافي المحلي يسهم في قوة تأثير أعمال الديكور مع البرنامج المقدم					
2.	يمكن الاكتفاء بنموذج واحد من التراث المادي(برش،جنبه...الخ) أو خلفية من البيئة السودانية كديكور متكامل يبرز هوية البرنامج					
3.	هوية البرنامج ذات صلة بالديكور					
4.	ملاحظة ظهور بعض الحشرات (الذباب) عبر الشاشة يعتبر على جودة الديكور					
5.	يجب أن تتماشى خلفية الديكور مع البرامج المقدمة وتعكس المضامين الثقافية المحلية وليس بالضرورة أن يمتلىء الاستديو بأشياء تراثية للتعبير عن هوية البرنامج					

3/المحور الثالث : تصميم الديكور يتيح مجالاً للمصمم الداخلي في إبتكار معالجات متجددة تتماشى مع البرامج المقدمة وإقبال المشاهدين.

الرقم	الأسئلة	أوافق	أوافق بشدة	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1.	المعالجات المتجددة (الدورية) تعطي فرصة للمصمم بأبراز ثقافة القناة بشكل أفضل					
2.	يمكن الاستفادة من الخامات المحلية المستحدثة في مجال الديكور لعكس التراث المحلي بشكل معاصر					
3.	الديكور في التلفزيون القومي لايعتمد على الاساليب العلمية في التصميم الداخلي					
4.	تقل نسبة المشاهدة في التلفزيون القومي قبل السودانين لان ديكوراتهم ممله ورتيبه					
5.	التلفزيون القومي اذا توفر له تصميم داخلي جيد يمكنه ان ينافس القنوات العالمية					